

8 - شرح متن الورقات - العلم المكتسب - فضيلة الشيخ سعد بن

شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

قالوا اما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال. هو هذا الذي ذكرنا مثاله بالعدد. هذا يسمى العلم الكسيبي والعلم النظري
علم النظر والعلم الكسيبي مكتسب. تكتسبه بالتأمل. اما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال - 00:00:00

ما دام انه فيه استدلال اذا هو هذا علم مبتسما. قد يصل الى درجة العلم اليقين المقصود العلم. المقصود علمنا اليقين ليس مجرد العلم
يعني انك عندك علم لا. اذا كان مرتبة الظن فهذا مسألة اخرى ما نقول علم. نقول معرفة - 00:00:20

لانه سيأتينا العلم الظن والشك وستتكلم على ايظا الوهم لان هذى كلها قسيمة لا ييش؟ للعلم لليقين. ثم تكلم عن مسألة النظر
والاستدلال والدليل والظن والشك. ثم شرع الامام الجويني في ذكر آآ - 00:00:40

المفردات التي ذكرها في العلم الكسيبي العلم النظري وهي كلمة النظر وكلمة الاستدلال ما هما حتى يتضح المقصود فقال والنظر هو
الفكر في حال المنظور فيه والاستدلال طلب الدليل. النظر يعني التأمل. النظر في الحقيقة هو التأمل والاعتبار - 00:01:10

والاعتبار يطلق على المقايسة. فقال هو الفكر. في حال فيه تفكير لاجل ان يصل الى العلم الكسب اليقين المكتسب في الاشياء التي لا
اه توجب العلم الضروري اذا يصل الى علم الكسب او يصل الى اذا لم يصل الى علم الكسب يصل الى الظن. لكن هنا - 00:01:40

ما وصل عن طريق الكسب عن طريق النظر عن طريق الاستدلال واستنباط الادلة هو الذي يسمى علم المكتسب النظر قال هو الفكر
في حال المنظور فيه. سواء مسألة علمية مسألة حسابية مسألة نحوية مسألة فقهية. المهم اذا - 00:02:20

نظر فيها وتأمل ووصل الى اليقين نقول هذا علم كسيبي علم نظري طيب ما هو الاستدلال قبل الاستدلال طلب الدليل. الاستدلال طلب
الدليل يعني لاجل الوصول الى المطلوب. لاجل الوصول الى المطلوب والاستدلال في الحقيقة هو هو فعل فعل الدليل فعل الاستدلال
فعل - 00:02:40

آآ او تنزيل الدليل. لان الاستدلال سين هذه طلبية. والا الدليل الاستدلال هو اعمال الدليل للوصول الى المطلوب. اعمال طيب لماذا ذكر
النظر والاستدلال؟ مع ان المؤدى موعد واحد في النظر والتأمل يصل الى المقصود. في الاستدلال يصل الى المقصود. فلماذا -
00:03:10

يقول الشارح المحلي وادى النظر والاستدلال واحد جمع بينهم المصنف في الاثبات والنفي تأكيدا. في الاثبات والنفي يعني هناك مثلا
لما قال العلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال. لم يقع. هذا نفي. وفي الكسب - 00:03:50

قال العلم الموقوف على النظر والاستدلال هذا اثبات. جمع بينهما في هاتين الحالتين فقط للتأكد لتأكيد المعنى فقد قد يوصل الى
العلم الكسب بالنظر وقد يوصل العلم الكسب بالاستدلال طلب الادلة. وفي النهاية الادلة لا يمكن الوصول الى نتيجتها الا بالتأمل
والنظر. فانت - 00:04:20

استعمل النظر والتأملها والفكر في جميع الحالات ثم لما ذكر الاستدلال لابد ان يذكر الدليل. ما هو الاستدلال بای
شیء؟ قال والدليل هو المرشد الى المطلوب الدليل المرشد الى المطلوب. سواء كان الدليل من الادلة الشرعية او الدليل من الادلة
موجع العالمة على الشیء حتى - 00:04:50

الدليل في في ما يسمونه قدیما دلیل الهواتف. تذکرونہ ها؟ سموه الدلیل لانه یدلک الى التلیفون الذي تریده؟ الدلیل فی آآ یسمونه

الخريج في الارض المعروف الذي يعرف الطرق والاراضي والبلدان - 00:05:20
في الصحراء يسمونه ايش؟ الخريج ويسمونه الدليلة. اذا ارادوا ان يبالغوا فيه قالوا الدليلة. فلان دليلة. اضافوها مبالغة مثل ما يقول العلامة ها؟ فيقوم فلان علامه؟ يعني عالم وعلام لكن يضيفون الهاي ايش؟ تاء هذه لاجل - 00:05:40
مبالغة انه بالغ في العلم مبلغه علام كذلك الدليل اذا قالوا دليلة ها يعني اكثر الناس دلالة في الارض خريج فهنا سمي الدليل من هذا الشيء لانه يرشد الناس الى الطرق يرشد الناس الى الطرق - 00:06:00
فالدليل هو المرشد الى المطلوب. كل من يرشدك الى المطلوب فهو الدليل العلماء يعرفون الدليل بتعريف اصطلاحى. يقول هو ما يتوصل به ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبىء. كل ما يتوصل - 00:06:20
فيه او به ب الصحيح النظر اذا تأملت قد يكون الدليل صحيحا لكن النظر غير صحيح قد يكون الدليل صحيحا لكن النظر غير صحيح فلا يصل. الانسان لكن اذا كان الدليل صحيحا والنظر صحيحا الفكر وصلت الى المطلوب الخبرى وصلت الى المطلوب - 00:06:50
الخبرى على كل الدليل في اللغة هو المرشد فسره المصنف حسب التعريف اللغوي لما ذكر العلم وقسماه وقسميه النظري والظنى وهم علم اليقين ها لابد ان يذكر ابتسامة او قسيماته من ذكر الجهل وانتهينا منه. لكن هنا يذكر الظن والشك. لانه هنا - 00:07:20
مقابل الظن مقابل الشك. وقبلها ذكر العلم مقابل للجهل طيب فقال والظن تجويز امر احدهما اظهر من الاخر. يعني عندك اذا نظرت تجويز احدهما اظهر من الاخر. ستعود الى مثال الرجل من بعيد. رأيت رجلا من بعيد فقلت - 00:07:50
احتمال انه زيد. اغلب ظنني انه زيد. واحتمال انه بكر لا اظنه زين هذا فيك كذا ذكرت هذا يمشي كذا ويزيد هذى عادة زيد في المشي ما في هو اما زيد - 00:08:20
ابو بكر المعروف ان الذين سيأتون من هناك هو زيد ابو بكر فاحتمل او احتمال ثلاثة. لكن اظهراهما انه زيد اذا هذا نقول ايش؟ ظن الظن دائمًا يطلقونه في الغالب على اصطلاح الاصوليين والفقهاء. الاصوليين اكثروا على الجانب الارجح - 00:08:40
والاظهر ادھما اظهر من الاخر. والمقابل يسمونه الوهم اذا احتمل آآ الامر يحتمل امر ارين وخطر ببالك الامر الضعيف ثم واعرظت عنه قلت لا لا هذا ارجح. صار هناك وهم لان الذهن توهمه ثم الغيته. يسمونه وهم - 00:09:00
لأنه الغاية ترجيح رجح غيره. يسمونه الوهم. فإذا الظن هو تجويز أحد امر ارين آآ ادھما اظهر من الاخر. الشك تجويز امر ارين لا مزية حديثنا على الاخر. عندك تقول له احتمل احتمل ان هذا الحكم واجب واحتمل انه مستحب. ايهما افضل - 00:09:30
رج تكون مع مستويات ادلة هذا قوية وادلة هذا قوية. فانا عندي شك. هذا هو الهدف حقيقة لكن لو غالب على ظنه مثل مسألة اللي ذكرناها لما سألنا الاخ عن قضية الفرق بين الفرض والواجب. قضية - 00:10:00
الوتر الوتر لما بحثه العلماء هل هو واجب او مسنون؟ بحثوه على ضوء هذا الشيء. فترجح عند جمهور بغلبة الظن انه مستحب. سنة ولذلك يقول سنة مؤكدة. وقال بعضهم غيبة من الواجب. ما الذي حملهم على ذلك؟ ظهور الادلة اغلب من ادلة الموجبة. لان الظواهر بغض الادلة قال او - 00:10:20
وتروا يا اهل القرآن. وقال زادكم صلاة فاجعلوها بعد العشاء الى الفجر. ها؟ فهذه امر وقول زادكم لكن لما نظروا في الادلة الاخرى واذا بالصلوات الواجبات خمس بالادلة والفرائض - 00:10:50
واذا هذه يخرجها عن الوجوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب وترحب الوتر فاتروا يا اهل القرآن فقال رجل اعرابي ماذا تقول يا رسول الله؟ قال هذا ليس لك ولا لاصحابك. والفرض لا يجعل على آآ اهل العلماء دون الجهل. فهذا دليل - 00:11:10
الى اخر ذلك هو النبي فعلها على الراحلة الى اخره ولم يفعل الفريضة هذا. فترجح انه مستحب بقي القول الثاني له قوة. لكنه هذا ارجح منه. طيب الشك هو ما استوى فيه الامران. تجد العالم يتوقف - 00:11:30
والشافعى رحمة الله في الام يذكر المسألتين والقولين ويذكر الامام احمد له مسائل توقف فيها. قال لا ادرى. قوله لا ادرى ليس لانه ليس المسألة بحث وليس عنده في لا ادرى الراجح لا ادرى يعني الراجح لان المسألة فيها ادلة من هنا ومن هنا والصحابة -

على قول وكذا فيقول لا ادري. وهذا يسمونه التوقف. فعلى هذا بسبب ايش ؟ الشك بين الدليلين او بين المتألتين فيسمى شك لانه متعدد آآآ ليس لاحدهما رجحان على الآخر. فلما ذكر هذا هذه المسائل كلها تدخل تحت مسألة -
00:12:20 - الفقه والعلم وكذا رجع الى الان الى تفسير اصول الفقه باعتباره لقبا على هذا الفن الخاص -
00:12:50